

دوري أبطال الميليشيات انطلاق الدورة الثانية لكأس العرجاني بالنادي الأهلي



الأربعاء 19 مارس 2025 11:00 م

انطلقت مباريات كأس العرجاني على ملاعب النادي الأهلي في مدينة نصر، بحضور كوكبة من نجوم كرة القدم المصرية، وبمشاركة 16 فريقًا مقسمين إلى أربع مجموعات. بعض هذه الفرق يحمل أسماء نيوم وسيناء للخير وبي جروب وإيجي ماكس وإيتوس للخدمات الأمنية وأبناء سيناء للتجارة والمقاولات، والعرجاني للتطوير ونيوم للصرافة وكادنس للطاقة. علق البعض ساخراً بأن هذه منافسات دوري أبطال الميليشيات، ولا ضير في ذلك وإبراهيم العرجاني هو الراعي الرسمي للنادي الأهلي، نادي الوطنية المصرية، مثلما أصبح اللواء خالد خليفة حفتر نجل المشير الليبي الشهير رئيساً فخرياً للنادي الإسماعيلي، في ترتيبات متزامنة لا يمكن فهم دلالاتها إلا أنها تكشف الوجه الحقيقي للفساد الرياضي.

توغل العرجاني في النادي الأهلي

وضمن اتفاق شراكة استراتيجي وقعه محمود الخطيب، رئيس نادي الأهلي في 19 يناير 2023، مع رجل الأعمال إبراهيم العرجاني، أثمر عن توقيع اتفاقيات تعاون بين شركات الأهلي الخمسة ومجموعة العرجاني التي تتنوع أنشطتها بين البناء والخدمات الأمنية والتطوير العقاري والسياحة. دخل "العرجاني" النادي الأهلي من بوابة أعمال المقاولات والإنشاءات، وكانت البداية بتنفيذ مشروع جراج النادي الأهلي بمدينة نصر، وهو المشروع الذي ظل معطلاً لنحو 20 عامًا، بسبب وقوع فدانين من مساحته داخل نطاق مطار ألماظة الحربي. نفذت شركة أبناء سيناء مشروع جراج الأهلي بتكلفة 30 مليون جنيه، دون الحصول على أي مقابل مالي، وفقًا لكابتن الخطيب. وقبل سنوات من العمل مع النادي الأهلي، قدم العرجاني نفسه راعيًا لسباقات الهجن في سيناء والإسماعيلية. مع تنامي أدواره في الدولة وتوسّع أنشطته الاقتصادية، لم يقتصر دور رجل الأعمال السيناوي على رعاية سباقات الهجن البدوية. ففي عام 2022، الذي شهد تعيينه عضوًا بجهاز تنمية سيناء، توسّع نشاطه الرياضي باستناده على حق رعاية الفريق الأول لكرة القدم للنادي المصري لمدة 3 سنوات. في نفس العام، كان الأهلي يتفاوض مع شركة الخطوط الجوية القطرية لتكون الراعي الرسمي الرئيسي للنادي، بدءًا من موسم 2023، الذي شهد مشاركة الأهلي في بطولة كأس العالم للأندية. ورغم العرض المالي الجيد، وفق صحف محلية، لم يتم الاتفاق بدعوى تعثر المفاوضات، وهو ما فتح الباب لـ "العرجاني" ليصبح الراعي الرسمي للأهلي. بحلول عام 2023، توسّعت استثمارات العرجاني مع النادي الأهلي لتشمل مجالات البناء والسياحة والرعاية والخدمات الأمنية، وذلك في إطار شراكة استراتيجية، لم تعلن قيمتها المالية، ووصفها الخطيب بأنها "شراكة من نوع خاص". يتضمن الاتفاق، توقيع تحالف استراتيجي بين شركات الأهلي الخمس و"مجموعة العرجاني"، بموجب هذا الاتفاق، أصبحت "مجموعة العرجاني" الراعي الرسمي للنادي في كأس العالم للأندية بالمغرب. إلى جانب التعاون في عدة ملفات بارزة، من بينها قطاع السياحة، مشروع "استاد الأهلي"، وتنظيم سفر الجماهير لدعم الفريق في المباريات الخارجية، وتأمين المباريات عبر شركته الأمنية "إيتوس". في مارس 2024، استضافت ملاعب الأهلي دورة رمضانية بين شركات العرجاني تحت اسم "كأس العرجاني". ورغم كونها النسخة الأولى، أشاد بها سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة الأسبق، واصفًا إياها بأنها "بطولة ولدت كبيرة، وتحمل اسم العرجاني، الاسم الكبير جدًا". في يونيو 2024، بالتزامن مع تمدد بيزنس العرجاني مع دول عربية كالإمارات وقطر وليبيا، قاد رجل الأعمال السيناوي، تحالفًا مكونًا من 15 شركة عالمية وعربية ومصرية، على رأسهم شركة أبناء سيناء، لتنفيذ ما يسمى "مشروع القرن" بالنادي الأهلي. "مشروع القرن" يتضمن إنشاء استاد ومدينة رياضية في فرع النادي بالشيخ زايد، بتكلفة تقدر بحوالي 12 مليار جنيه، دون أن يتحمل الأهلي أي أعباء مالية، وفقًا لما أعلنه محمود الخطيب، رئيس النادي.

وبموجب الاتفاق، سيتم تمويل المشروع من خلال تحالف الشركات العربي الدولي، بنظام حق الانتفاع لمدة 25 عامًا، على أن يبدأ الأهلي في جني جزء من العوائد بعد 15 عامًا □
بهذه الشراكة، قدّم العرجاني نفسه باعتباره أكثر من مجرد راعٍ للرياضة، بل "شريكًا استراتيجيًا يسعى لدعم الرؤية الرياضية لمصر من خلال استثمارات مستدامة، تشمل الرياضات التراثية مثل سباقات الهجن، إلى جانب الرياضات الحديثة ككرة القدم"، بحسب موقعه الرسمي □